



بينما تنكر روسيا نيتها المشاركة في عمليات برية في سوريا، بثت قناة "روسيا 1"، مساء أمس الأحد، تقريراً خاصاً حول تفاصيل عمل الوحدات البرية الخاصة الروسية، يكشف استخدام القناصة والروبوتات، وأجهزة الرؤية الليلية، والتصوير بالليزر أثناء العمليات العسكرية الداعمة للنظام السوري هناك.

وقال التقرير إنّ "عمليات الوحدات الخاصة تستهدف المسلحين على الأرض، والقضاء على قادتهم والانتحاريين، وتحديد الإحداثيات لغارات الطيران"، مشيراً إلى أنه "يتم استخدام الروبوتات بالموقع التي لا يمكن الوصول إليها من دون خسائر في الأرواح".

وقال عقيد الوحدة الخاصة، والذي لم يتم الكشف عن اسمه أو إظهار وجهه، إنه "على مدار الساعة، يتبع القناصة موقع العدو ويحدّدون قادته من خلال مؤشرات شائعة".

وسبق مشاركتهم في العمليات الخاصة، يتلقى أفراد الوحدات الخاصة تدريباً في سوريا، وفي قواعد سرية داخل روسيا، ويتم إبلاغ وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، بجميع العمليات، وفق التقرير.

وعلى الرغم من أنّ روسيا نفت مراراً نيتها شنّ عملية برية في سوريا، اعترف القائد السابق للمجموعة العسكرية الروسية في سوريا، الفريق أول ألكسندر دفورنيكوف، في مارس/آذار الماضي بوجود بري محدود للقوات الخاصة.

وقال دفورنيكوف، آنذاك، "لن أخفي أنّ وحدات لقوات العمليات الخاصة التابعة لنا تعمل على الأراضي السورية، وهي تجري استطلاعات إضافية لأهداف ضربات الطيران الروسي، وتقوم بتصوير الطائرات على الأهداف في المناطق النائية، وتنفذ مهام خاصة أخرى".

وبالإضافة إلى ذلك، تحدثت تقارير إعلامية مراراً، عن مشاركة عناصر تابعة لشركة "فاغنر" العسكرية غير المسجلة في العمليات عالية المخاطر في سوريا، دون أن يصدر تأكيد رسمي روسي بهذا الشأن.

المصادر: